

31_ الفقه الشافعي " صلاة التطوع الراتبة وغير الراتبة وأحكامهما "

_ د. ياسر النجار

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس السادس عشر من شرح كتاب الخلاصة الفقهية على مذهب السادة الشافعية عند باب سنن التطوع. يعني احكام سنن التطوع. التطوع في اللغة يا اخوة هو معناه التبرع - [00:00:00](#)

تطوع بالشيء اي تبرع به. ومن معانيه في اصطلاح الفقهاء انه اسم لما شرع زيادة عن الفرائض والواجبات لما شرع زيادة عن الفرائض والواجبات. او كان مخصوص او ما كان مخصوصا بطاعة غير واجبة. يعني شيء غير واجب. او هو - [00:00:50](#) فعل المطلوب طلبا غير جازم. يعني الانسان او الشارع الله سبحانه وتعالى او النبي صلى الله عليه وسلم طلبه من الانسان طلبا غير جازم. يعني احنا عندنا الواجب هو ما طلبه الشارع من المكلف على سبيل الحتم والالزام بحيث يكون فاعله مأجورا مطيعا ويكون تاركه اثما عاصيا. اما - [00:01:10](#)

او المستحب فهو ما طلب الشارع فعله من المكلف ليس على سبيل الحكم والالزام بحيث يثاب فاعله ولا يائثم تاركه والسنن والصلوات التي سنذكرها الان هي ليست فرائض وانما كلها سنن وتطوع من تطوعات الصلاة. طيب هذه - [00:01:33](#) تطوعات او هذه الصلوات لمازا هي سنة وليست بفرض؟ رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بها الدليل على انها سنة وليست بفرض ما الامام البخاري ومسلم عن طلحة بن عبيد الله انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس - [00:01:52](#)

اسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة - [00:02:12](#) وقال هل علي غيرهن يا رسول الله؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا الا انت الطوع وقال الرجل والزي بعثك بالحق لا ازيد عليها ولا انقص. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم او قال للصحابة افلح ان صدق - [00:02:25](#) فهذا الشاهد ان الرجل سأل عما فرضه الله عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة. يبقى معنى ذلك اي حديث اخر فيه الامر بالصلاة كزا او كزا - [00:02:41](#)

وهو محمول على صلاة التطوع وليس صلاة الفريضة. طيب التطوع الصلاة هو من افضل تطوع البدن وخير ما يتقرب به العبد الى الله سبحانه وتعالى. والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة - [00:02:54](#)

قالوا ولان فرض الصلاة اكد الفروض فتطوعها اكد التطوع كافضل ما يتقرب به العبد الى الله سبحانه وتعالى من التطوع هو الصلاة. طيب عندنا اقسام صلاة التطوع. التطوع عندنا قسما - [00:03:14](#)

يسن له الجماعة كصلاة العيدين وصلاة التراويح وصلاة الاستسقاء هذه الصلوات يسن لها الجماعة. وعندنا القسم الثاني من التطوع ما لا تسن له الجماعة. تمام؟ ما لا تسن له الجماعة. لا يسن له الانسان ان يصليها في جماعة. وان صلاها جماعة في بعض الاحيان -

[00:03:31](#)

عند السادة الشافعية لكن لا تسن له الجماعة. وهذا القسم الذي لا تسن له الجماعة ايضا قسما. تمام؟ القسم الاول السنن الراتبة وهي نوعان سنن تابعة للصلاة المكتوبة يعني قبل الصلاة وبعد الصلاة. والنوع الثاني المرتبطة بوقت اخر مسلا كصلاة الضحى او او -
[00:03:52](#)

صلاة الوتر. تمام؟ هذه سنن غير تابعة للفرائض. وعندنا السنن الاخرى اللي هي السنن غير الراتبة. يعني يستحب للانسان ان لكنها اقل مرتبة من السنن الراتبة طيب الان السنن الراتبة التابعة للمكتوبة اللي هي السنن المؤكدة - [00:04:15](#)

عندنا عند السادة الشافعية عشر ركعات غير الوتر. عندنا عشر ركعات غير الوتر. اول شيء ركعتان قبل الصبح وركعتان قبل الظهر او الجمعة يعني سواء احنا عند السادة الشافعية عندهم ان الركعتين قبل الظهر وقبل الجمعة يعني هذه سنة. تمام؟ يعني - [00:04:35](#)
حتى يشرع للانسان الذي سيصلي الجمعة ان يصلي قبلها ركعتين. وبعدها ركعتين. يعني اللي هو بين الاذنين ان شاء الله كما سيأتي معنا في صلاة الجمعة. وايضا ركعتان بعد الظهر او الجمعة وركعتان - [00:04:54](#)

بعد المغرب وركعتان بعد صلاة العشاء. والدليل عليه ما رواه عبدالله بن عمر رضي الله علا عنهما في حديثه انه قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات. ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين - [00:05:10](#)

قبل صلاة الصبح. تمام؟ فهذه عشر آآ ركعات سنة مؤكدة. طيب ثانيا السنن غير المؤكدة السنة يعني ايه السنن المؤكدة الاول والسنة غير المؤكدة؟ السنن المؤكدة هي التي واظب عليها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:30](#)

واظب عليها يعني لم يتركها آآ في الغالب. يعني نادرا اذا تركها. اما السنن هي غير مؤكدة هو التي كان يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم احيانا ويتركها احيانا وهذه ايضا اسنتان قبل الظهر غير المؤكدين. يبقى احنا عندنا اثنين قبل الظهر مؤكدين. واتنين تماما غير المؤكدين. فدي يبقى الان عندنا قبل الزهر اربعة. اتنين - [00:05:46](#)

مؤكدين واتنين غير مؤكدين. وايضا اثنتين بعد الظهر غير المؤكدين. تمام؟ يبقى احنا عندنا اثنين بعد الظهر مؤكدين واتنين تانيين غير مؤكدين. يعني اللتين اللتي الزهر دولا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلهم دائما واللتين التانيين كان احيانا واحيانا -
[00:06:08](#)

طيب الاربعة ركعات قبل العصر لقول النبي صلى الله عليه وسلم من صلى قبل العصر اربعا بنى الله له قصرا في الجنة. وايضا عندنا قبل المغرب لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في صحيح البخاري صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب لمن شاء. فهذا فيه حث على - [00:06:23](#)

قبل المغرب. وايضا ركعتين قبل صلاة العشاء. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذنين صلاة يبقى دي السنن الايه؟ السنن الراتبة. طب السنن الراتبة غير التابعة للفرائض؟ تمام؟ اللي هي مما لا تسن له الجماعة وهي التطوع المطلق وهي - [00:06:43](#)

غير مرتبطة بوقت محدد يعني. فعندنا اول شيء من هذا هي صلاة الوتر عندنا الوتر هو الصلاة تفعل ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر. تمام؟ وصلاة الوتر جزء من قيام الليل والتهجد وهو - [00:07:01](#)

وهي سنة. يعني صلاة الوتر هذا سنة وليس بواجب. وآآ لان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه الرجل قال يا رسول الله هل علي غيرها؟ يعني الصلاة الخمس؟ قال لا الا انت تطوع - [00:07:18](#)

فهذا دليل على ان صلاة الوتر ايه؟ سنة وليست بواجبة. طب عندنا الان آآ وقتها وقت صلاة الوتر يكون من بين بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر. طيب لو فرضنا ان انسان كان مسافر وجمع بين المغرب والعشاء جمع تقديم -
[00:07:28](#)

فهل اذا صلى الوتر قبل دخول وقت العشاء يجوز؟ نعم يجوز. لابد ان يكون الوتر بعد عشاء صحيحة فاذا جمع العشاء مع المغرب في السفر مسلا فعند اذن يجوز له ان يصلي الوتر حتى قبل ان يدخل وقت العشاء. طب فرضنا انه اذا صلى الوتر تبين له ان صلاة العشاء -
[00:07:50](#)

خاطئة او كانت غير صحيحة لانه نسي مسلا ركعة كاملة او شيه وبعدين صلى الوتر او او اي سبب من هذه الاسباب فعند ازن يعيد الوتر مرة سانية طيب قضاء الوتر يستحب قضاء الوتر اذا فاته لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن الوتر او نسيه فليصله اذا اصبح - [00:08:11](#)

او زكره. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم حث على قضاء الوتر لان له افضلية كبيرة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الوتر خير لك من النعم فصلاة الوتر لها فضل كبير عند الله سبحانه وتعالى. وحتى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر.

فاوتروا يا اهل القرآن. فكل هذه اوامر - [00:08:32](#)

استحباب لصلاة الوتر واذا تركها الانسان آآ او نسيها فعند ازن يستحب له ان يصلها اذا زكرها. طيب ركعات الوتر اقل عدد من ركعات الوتر هي ركعة بدون كراهة يعني الانسان لو اوتر بركعة واحدة فهذا جائز بلا كراهة. الا انه خلاف الاولى. والدليل على جوازه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل - [00:08:52](#)

لمسنى مثنى يعني ركعتين ركعتين. فاذا خشيت الصبح فواتر بواحدة. اوتر بواحدة فدل على ان صلاة الوتر ايه؟ صلاة الوتر يعني اه بركعة واحدة. واكثره احدى عشر ركعة. يعني اذا اردت ان تصلي الوتر هذا احدى عشر ركعة. ممكن يعني دي لها صفات - [00:09:18](#)

لكن مش معنى ان صلاة الوتر احدى عشر ركعة ان هو آآ دي غير قيام الليل. يعني ممكن الانسان يقيم الليل مسلا ميت ركعة. لكن اذا صلى الوتر ركعة سلاسة خمسة سبعة تسعة حداشر. تمام؟ هذا الوتر. طيب عندنا اول شيه صلاة الوتر لها عدة هيئات - [00:09:38](#)

اول حاجة الوصل المصلي اما ان يوتر بركعة او بثلاث ركعات او باكثر من ثلاث ركعات. فان اوتر بركعة خلاص الامر واضح بيصلي الركعة وخلص الموضوع. وان اوتر بثلاث ركعات فانه يفصل الشفع بالسلا. يعني يصلي ركعتين ويسلم ثم يصلي الركعة ويسلم. لما

رواه مسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت كان - [00:09:57](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة. كانوا يسموها العتمة الى الفجر احدى عشر ركعة يسلم بين كل ركعتين - [00:10:17](#)

ويوتر بواحدة. تمام؟ يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة. طب فرضنا ان هو صلى باكثر من ثلاث ركعات بخمسة بسبعة بتسعة غيره فاذا اوتر باحدى عشر ركعة مسلا فما دوناه فالافضل ان يسلم من كل ركعتين. ده حديس عائشة سابق ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يصلي ركعتين ركعتين - [00:10:30](#)

فان حب ان هو يصلها كاملة فيصلي مسلا عشر ركعات سم يسلم سم بعد ذلك يوتر بواحدة ويسلم طيب عندنا فعل الوتر على الراحلة يجوز اداء صلاة الوتر على الراحلة في السفر ويجوز التنفل بعدها بلا كراهة. يعني يجوز الانسان ان اذا كان مسافرا ان يصلي

على الراحلة. الان - [00:10:50](#)

الطيارة القطار او اي شيه. سواء كان له عذر او لم يكن له عذر. يعني مسلا مش معنى ان هو هو ممكن قادر ان هو ينزل يصلي على الارض فهل يجوز له ان يصلي على الراحلة وهو هو قادر على ان ينزل يصلي على الارض؟ نعم يجوز. لان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يسبح على الراحلة يعني - [00:11:14](#)

صلاة النفل يعني قبل اي وجه يعني سواء كان ماشي مسلا كده والقبلة هكذا توجه يصلي هكذا ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش يصلي الظهر او العصر او المغرب او العشاء او الفجر على الراحلة. طبعا هذا الا اذا

كان هناك عذر - [00:11:35](#)

يعني فرضنا ان انسان مسلا ماشي راكب سيارة ولا وقتها يعدي ولا يوجد مكان الا كله سيول ومسلا طين على الارض كثير ولا

يستطيع الانسان ان يعني ينزل على الارض ويصلي - [00:11:54](#)

فعند ازن يجوز له ان يصلي على حالته هذه. الان الانسان اذا نقض الوتر يعني ايه نقض الوتر؟ يعني يعني مسلا فرضنا انا صليت الان صلاة الوتر وانتهيت من صلاتي ونمت - [00:12:08](#)

اوقعت تيجي ساعة. وبعدين حبيت ان انا اقوم اصلي مرة ثانية هل انقض الوتر؟ يعني اجيب ركعة؟ وعشان يكون الركعة الاخيرة

اللي هي الوتر ديت يكون جمع شفعي الان. وبعدين صلي ركعتين مسلا وبعد ذلك اوتر ام لا؟ عند السادة الشافعية ان - [00:12:21](#) يكره نقض الوتر. تمام؟ وانما الانسان اذا قام من الليل او اذا اوتر سم بعد ذلك اراد ان يصلي بعد ذلك فعند اذن يجوز له ان يصلي كما يشاء ركعتين اربعة عشرة لكن لا ينقض الوتر وانما - [00:12:39](#)

يجوز له ان يصلي ودون ان يوتر مرة ثانية لانه لا وتران في ليلة. والدليل على هذا ما روي عن عائشة رضي الله تعالى عنها وقد سئلت عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت كنا آآ نعد له سواكه وطهوره فيبعسه الله ما شاء - [00:12:56](#)

ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات. لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله. يعني هو الان بيصلي ثمانية وبعدين يسلم. وبعدين يجيب ركعة ويسلم. كده الان تسع ركعات. في ذكر الله ويحمده ويدعو ثم ينهض ولا يسلم - [00:13:14](#)

ثم يقوم فيصلي التاسعة. ثم يقعد في ذكر الله ويحمده ويدعو ثم يسلم تسليما يسمعا ثم يصلي ركعتين عندما يسلم وهو قاعد. يبقى هنا النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انتهى من الوتر قام وصلى ركعتين. تمام؟ فهذا دليل على جواز التنفل بعد - [00:13:30](#)

بعد صلاة الوتر طيب ايضا يستحب القنوط في الوتر في النصف الاخير من رمضان فالركعة الاخيرة بعد الركوع ولا يتعين فيه دعاء. يعني ايه؟ يعني يستحب ان الانسان في صلاة الوتر وهذا عند السيدة الشافعية يكون في النصف الاخير من شهر رمضان. يعني ليس في شهر رمضان كله ولا في كل السنة وانما في النصف الاخير من شهر رمضان - [00:13:50](#)

فيقنط فيه ويكون القنوط بعدما يقوم من الركوع بعدما يركع يقوم من الركوع. ولا يتعين فيه دعاء. يعني لا يشترط الدعاء محدد. وان كان الافضل ان يقول ما روي عن الحسن ابن علي رضي الله تعالى عنه انه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن - [00:14:13](#)

ان في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقتني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يزل من واليت تباركت ربنا وتعاليت. وايضا يقول ولا يعز من عادت قبل - [00:14:33](#)

تباركت ربنا وتعاليت. كما هو الان منتشر في مصر يقولون هذا الدعاء. وبعد ذلك يقول فلك الحمد على ما قضيت. استغفرك واتوب اليك. ويستحب ايضا ان يقول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد في نهاية الدعاء - [00:14:50](#)

وكنا ان الدعاء القنوت لا يتعين فيه شيء. وانما اذا دعا باي دعاء فقد اصاب السنة ويستحب له ايضا ان يسبح بعد الوتر. يعني يستحب الانسان بعدما يصلي الوتر ان طبعاً يقرأ في الوتر مسلا آآ ببسبح اسم - [00:15:04](#)

الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. فاذا فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من صلاة الوتر قال سبحان الملك القدوس - [00:15:22](#)

عاني الملك القدوس سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يرفع صوته في في السالسة سبحان الملك القدوس. سبحان الملك القدوس. سبحان الملك القدوس. يعني يرفع النبي صلى الله عليه وسلم صوته في الثالثة - [00:15:32](#)

طيب هذا بالنسبة لصلاة الوتر. الان ننتقل الى صلاة الضحى. صلاة الضحى هي سنة مؤكدة غير راتبة. تمام؟ يعني يستحب المواظبة عليها. لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي ذر رضي الله - [00:15:45](#)

عنه قال يصبح على كل سلامة من احدكم صدقة. السلامة اللي هي المفاصل هزه. معي؟ زي المفاصل كل مفصل هزه. تمام؟ يصبح المفترض الانسان يحمده ربنا سبحانه وتعالى. غيرنا مسلا ما يقدر يعمل هكذا فكل كل هذا كل التحرك السلامي وهزه الاشياء - [00:16:02](#)

المفاصل جسم الانسان هزه ينبغي على الانسان ان يتصدق كل يوم صدقة عن كل مفصل فيها وقال النبي صلى الله عليه وسلم فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة - [00:16:20](#)

ويجزئ من ذلك كله ركعتان يركعهما العبد من الضحى. يعني الانسان المفترض يتصدق تلتمية وستين صدقة في اليوم بس من اجل ايه هزه المفاصل. لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجزئ من ذلك كله ركعتين يركعهما من الضحى. وايضا يستحب المواظبة عليها لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:37](#)

لا يحافظ على صلاة الضحى الا اواب. وهي صلاة الاوابين. طيب وقت صلاة الضحى. عندنا يبدأ وقت صلاة الضحى من ارتفاع الشمس قيد رمح الى قبيل الزوال. يعني ايه؟ يعني الشمس احنا عندنا اول آآ - [00:16:57](#)

الشمس ما تطلع هذا وقت نهى. فاذا ارتفعت قيد رمح خلاص انتهى وقت النهى. فعندئذ يجوز له ان يصلي في هذا الوقت الى قبيل الزوال. احنا عندنا زوال الشمس عن كبد - [00:17:14](#)

لسه ما يعني قبل الظهر كده بتلت ساعة هذا الوقت يكره فيه الصلاة ولا تصح عند السادة الشافعية. فما بين طلوع الشمس الى قيد رمح الى استوائها في كبد السماء هذا الوقت كله اسمه وقت ايه - [00:17:24](#)

وقت صلاة الضحى. والدليل عليه ان الله سبحانه وتعالى قال في الحديث القدسي ابن ادم اركع لي من اول النهار اربع ركعات اكفك اخره. ويمتد الوقت كذا الى قبيل الزوال. وايضا يستحب ان - [00:17:38](#)

ان تفعل عند اشتداد الحر. يستحب ان يصلي الانسان عند اشتداد الحر. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال. يعني ايه ترمض الفصال. الفصال اللي هي اولاد الابل الصغيرة. تمام؟ الجو بيكون حر كثير جدا فهي الابل - [00:17:54](#)

الصغيرة دي تمشي في الظل بتاع امها وهي ماشية. او امها واقفة هي تنام في الظل هذا. حين ترمض الفصال. فدي صلاة الاوابين. فهي لها فضل كبير يستحب للانسان ان يصلي صلاة الضحى. طيب عدد ركعات صلاة الضحى. اقلها ركعتان - [00:18:14](#)

تمام؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويجزئ من ذلك كله ركعتان يركعهما من الضحى واكثرها ثمان ركعات. لان النبي صلى الله عليه وسلم فيما روت عنه ام هانئ رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم الفتح يوم فتح مكة - [00:18:32](#)

وصلى ثمان ركعات فلم ارى صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود. فهذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة الضحى اقصى شيه هي ثمان ركعات. طبعا آآ هذا عند السيدة الشافعي يعني اقلها اثنتان واكثرها ثمان ركعات - [00:18:47](#)

طيب الان ننتقل الى تحية المسجد تحية المسجد يا اخوة هي ركعتان قبل الجلوس لكل داخل الى المسجد في اي وقت دخل تمام يعني يستحب للانسان اذا دخل المسجد ان يصلي ركعتين. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - [00:19:06](#)

تحصل صلاة ركعتين باداء الفريضة او اداء نفل اخر. يعني فرضنا ان هو داخل صلى سنة الزهر هذا كافي. معي زي طيب تسن في جميع الاوقات ولو وقت نهى او وقت خطبة الجمعة. يعني تسن في جميع الاوقات يعني ايه؟ يعني الانسان اذا دخل في وقت - [00:19:27](#)

احنا عندنا اوقات النهى عند السادة الشافعية خمسة. ففرضنا انسان دخل المسجد في وقت لاهي. يسن له ان يصلي تحية المسجد. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم - [00:19:47](#)

المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. تمام؟ ولو وقت الجمعة لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة فدخل رجل. والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس - [00:19:57](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل صليت يا فلان؟ فقال لا. فقال قم فاركع ركعتين. تمام؟ وفي رواية فصلي ركعتين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما. وهذا نص من النبي صلى الله عليه وسلم فلا يجوز - [00:20:07](#)

خلافه. ولانه دخل المسجد في غير وقت نهى. فعندئذ يسن له ان يركع ركعتين. طيب اذا دخل والامام في اخر الخطبة فان كان يعلم ان هو لو صلى ركعتين واوجز فيهما يدرك الامام في الصلاة فعند اذن يصليه. فان كان يعلم ان الامام سيكون قد صلى فعند اذن يظل قائما الى ان - [00:20:27](#)

ينتهي الامام من الخطبة ثم بعد ذلك يصلي مع الامام وتسقط عنه في هذه الحالة لانه لم يجلس. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. وهو وهو الان لم يجلس - [00:20:47](#)

طيب عندنا الان صلاة الاستخارة. الاستخارة هي في اللغة طلب الخيرة في الشيء. يعني الانسان يطلب الخيرة في هذا الامر. يقال استخر الله اي لك يعني استغفر الله الله سبحانه وتعالى يختار لك الخير. واصطلاحا طلب الاختيار اي صرف الهمة لما هو المختار عند الله - [00:21:00](#)

والاولى بالصلاة او الدعاء الوارد في الاستخارة. يعني الافضل ان الانسان يستخير بالدعاء الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم طيب وصلاة الاستخارة سنة. يعني صلاة الاستخارة هي سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. لما رواه البخاري عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه - [00:21:20](#)

وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القرآن. يعني يعلمنا كما يعلمنا السورة ثم قال اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين يعني الانسان اذا هم بامر ما فليركع ركعتين. ثم ليقول اللهم اني استخيرك بعلمك - [00:21:40](#)

واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر. وانك تعلم ولا اعلم. وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر يعني مسلا زوجي من فلانة الفلانية او زوجي من - [00:21:58](#)

الفلاني. تمام. خيرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري. او في عاجل امري واجله فاقدريه لي يا رب. وان كنت تعلم ان هذا الامر اللي هو الامر بقى اللي هو زوجي من فلانة او كذا او كذا شر لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة امري او عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي - [00:22:11](#)

الخير حيث كان ثم ارضني به ويسمي حاجته. يعني ايه يسمي حاجته؟ يعني يقول ان كنت تعلم ان هذا الامر سفري او آآ مجيئي او كلام من او افعال كذا او اسوي كذا. كان خيرا لي في ديني ودنياي فوقني اليه. ويقول هذا الدعاء - [00:22:31](#)

طيب. سببها امور الواجبة ولا المحرمة ولا المكروهة. يعني مسلا ما تستخيرش ربنا والله اه اه اصلي ولا ما صليش؟ اصوم ولا ما اصومش؟ هذا لا يجوز لان الصوم اذا - [00:22:49](#)

فرد فهو متعين عليك واذا كان نفل فهو مطلوب وايضا لا شيء مكروه او محرم. ما تقولش مسلا استخير ربنا والله اشرب خمره ولا ما اشربش خمره؟ هذا اصلا حرام. واضح ازاي؟ لكن واصل الاستخارة يكون في المباح - [00:22:59](#)

لكن يكون في المستحب متى؟ يعني مسلا انا طالع اعمل عمرة طيب العمرة هزه انا طالع اطلع استخير اطلع مع الرحلة هزه ولا مع الرحلة هزه تمام اطلع مع هزه الرحلة ولا مع هزه الرحلة؟ فعند اذن هذا انت الان مش مش لا تستخير على ان انت تعتمر ولا ما

تعتمرش وانما تعتمر هذا العام ولا هذا العام - [00:23:13](#)

رقبة لعمرة رمضان اسافر مع الرحلة هزه ولا ولا مع الرحلة هزه؟ هذا هو الاصل. فالاصل ان يكون تكون مستخارة في ايه؟ في المباح وليس في المنذبات انما في المنذوبات لا يستخير في اصله وانما يستخير في آآ يعني اعتبر العمرة آآ عمرة رمضان ولا عمرة رجب

يعني يتخير بس من بين هزا - [00:23:33](#)

طيب عندنا الاستشارة قبل الاستخارة يستحب للانسان ان يستشير قبل ان يستخير. يعني يستشير اصحابه اصدقائه الناس اللي هم مختصين في هذا قال والله الوضع كذا كذا كذا افعال ولا ما افعليش؟ يعني مسلا ايه جا له خطيب لبنته - [00:23:53](#)

تمام آآ كل الناس والله ايه رأيكم في فلان كذا كذا كذا يعني كويس ولا مش كويس ثم بعد ذلك يستخير لان الله سبحانه وتعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم وشاورهم في الامر - [00:24:08](#)

واذا استشار وظهر انه مصلحة استخار الله سبحانه وتعالى في ذلك ثم انطلق طيب كيفية الاستخارة ان استخارة لها ثلاث حالات ان هي اول حالة منها وهي الاوفق والاصح ان تكون بركعتين من غير الفريضة. يعني يقوم الانسان فيصلي ركعتين من غير فريضة. لان

هذا هو الذي - [00:24:18](#)

ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. فقال فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقول طيب الحالة الثانية ان يدعو بدون صلاة يعني الان مسلا واحد جه قال لي وانا عاوز مني رد مباشر مسلا فانا ممكن ادعو دعاء الاستخارة وانا قاعد دون ان اصلي اصلا - [00:24:39](#)

طيب الحالة السالسة ان يدعو بعد عقب اي صلاة يعني حتى لو صلى الفرض. وبعد ما صلى الفرض قام دعا هذا الدعاء. ايضا فهزا

يجوز تمام هذا ايضا جائز. فعندنا - 00:24:59

تكون بعد ركعتين تكون بدعاء فقط تكون بعد صلاة فريضة او اي صلاة. تكرر الاستخارة يستحب عند السادة الشافعية تكرر

الاستخارة سبع مرات اذا لم يتبين له وجه صواب يعني مسلا استخار ولسه برضه مش عارف - 00:25:12

نستفيد مرة ثانية وثالثة الى سابع ايه؟ مرات. وان لم يظهر له شيء بعد السابعة استخار اكثر من ذلك ايضا. تمام؟ يعني ممكن انسان

يعني بعد ما يستخير ينشرح صدره - 00:25:29

شيء معين افرض استخر واحد مرة واثنين وسبعة ولم يعني ينشرح صدره. فعند اذن ايه يستخير اكسر. عندنا الان ننتقل الى صلاة

التساييع او التسبيح صلاة التسبيح يا اخوة هي نوع من صلاة النفل - 00:25:39

تفعل على صورة خاصة كما سيأتي بيانها وهي فيها تسبيحات كسيرة في كل ركعة منها خمسة وسبعون تسبيحة. يعني في كل ركعة

واحدة خمسة وسبعين تسبيحة والنبي صلى الله عليه وسلم قد علم العباس ابن عبدالمطلب هذه الصلاة فقال يا عباس - 00:25:55

يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا احبوك؟ الا افعل بك عشر خصال؟ اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره قديمه وحديثه

خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلايته - 00:26:16

عشر خصال. تخيلوا يعني هذه الاشياء صلاة. الانسان ربنا سبحانه يغفر له ما قدم وما اخر. سره وعلاته. قديمه وحديثه كبيره

وصغيره في اربع ركعات فقط فهي صلاة لها فضل كبير جدا يعني - 00:26:35

قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب والسورة فاذا فرغت من القراءة في اول ركعة

وانت قائم يعني بعد ما قال الفاتحة مسلا وقل هو الله احد يقول سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله - 00:26:51

اكبر يعني كل هذه الاربعة كلمات خمسة عشر مرة ثم بعد ذلك يركع فيقولها عشر مرات ثم يرفع من الركوع فيقولها عشر مرات ثم

يسجد فيقولها عشر مرات ثم يرفع من السجود فيقولها عشر مرات ثم يسجد فيأكلها عشر مرات ثم يرفع - 00:27:07

فيكون عشر مرات ثم يقوم تمام فهذه هي صفة الصلاة. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان استطعت ان تصلها في كل يوم مرة

فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة مرة. فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي عمرك مرة.

يعني - 00:27:24

يستحب للإنسان ان هو حتى يجربها ولو مرة واحدة. يعني آآ طبعا الحديث اللي فيها فيه تردد وفيه كلام العلماء لكن كثير من العلماء

كابن الصلاح والنووي وابن حجر وغيرهم من العلماء صحوا هذا الحديث. وهي سنة مستحبة يعني صلاة التساييع سنة مستحبة

عن النبي صلى الله عليه وسلم. والافضل فعلها في كل يوم مرة كما قال - 00:27:44

النبي صلى الله عليه وسلم فالأفضل فعلها في كل اسبوع والا ففي كل شهر والا ففي كل سنة والا ففي العمر مرة. فيستحب فعل صلاة التساييع.

طيب بقية السنن الان اللي هي السنن غير الراتبة اللي هي غير التابعة للفرائض. اول سنة من هذه السنن صلاة الحاجة - 00:28:04

الانسان اذا كان له حاجة عند الله او عند احد من خلقه فيستحب ان يقوم ويصلي ركعتين. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من

كانت له الى الله حاجة. او الى احد من بني ادم فليتوضأ. فليحسن الوضوء ثم ليصلي ركعتين. ثم ليثني على الله وليصلي على النبي -

00:28:21

صلى الله عليه وسلم. ثم ليقول لا اله الا الله الحليم الكريم. سبحانه الله رب العرش العظيم. الحمد لله رب العالمين. أسألك موجبات

رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر. والسلامة من كل اثم. لا تدع لي ذنبا الا غفرتة. ولا هما الا فرجتة. ولا حاجة لك رضا -

00:28:41

قضيتها يا ارحم الراحمين. ثم يسأل الله من امر الدنيا والاخرة ما شاء. فيستحب للانسان اذا وقع في حاجة ان يقول هذا الدعاء

ويستحب ان يكون ايضا اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:29:01

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. ايضا من السنن تابعة للفرائض صلاة التوبة صلاة التوبة يا اخوة معناها الرجوع عن الذنب

فالانسان اذا رجع عن ذنب او عن فعل مزموم معي زي فيستحب للانسان ان يصلي صلاة التوبة. لما رواه سيدنا - 00:29:15

ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ركعتين يستغفر الله الا غفر الله تعالى له. ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم قول الله سبحانه وتعالى - [00:29:37](#) والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم. ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. فيستحب للانسان اذا فعل اي معصية يقوم فيصلي ركعتين طيب عندنا ايضا صالات السفر ركعتان لمن قدم من السفر او شرع فيه. يعني يستحب للانسان اذا قدم من سفر او اذا شرع في السفر - [00:29:54](#)

يستحب له ان يصلي ركعتين قبل ان يسافر واذا عاد من من السفر. وايضا عندنا سنة الوضوء وتكون ركعتان بعد الفراغ من الوضوء. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم - [00:30:16](#)

يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين. مقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة. وايضا في حديث سيدنا عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فصلى ركعتين - [00:30:30](#)

لا يحدث فيهما نفسه الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه. ايضا يستحب للانسان اذا كان سيحرم بعمره او بطواف اذا اغتسل ولبس ملابس الاحرام يستحب ان يصلي ركعتين سم بعد ذلك ينطلق بقى بالسيارة بالباص باي شيء. هذه سنة قبل الاحرام سواء كان - [00:30:50](#) او عمرة. وركعتين بعد الطواف لان النبي صلى الله عليه وسلم يعني في ركعتين سنة الانسان اذا طاف يصلي ركعتين كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم الان نتقل الى - [00:31:10](#)

صلاة التطوع الفرق بينها وبين الصلاة الالية؟ الفريضة. ان التطوع يجوز للانسان ان يصلي فيه وهو قاعد مع قدرته على القيام. اما صلاة الفجر فلا يجوز للانسان ان يصلي قاعدا وهو قادر على القيام - [00:31:25](#) لان عمران بن حصين لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال ان صلاة ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم هذا - [00:31:40](#)

هذا فيه بالنسبة لايه؟ بالنسبة لصلاة النافلة. يعني يجوز للانسان ان يصلي النفل. اما صلاة الفرض فقال صلي قائما فان لم تستطع وقاعدة فان لم تستطع فعلى جنب. فاول فارق ان صلاة النفل يجوز فيها القعود مع القدرة على القيام اما صلاة الفرض فلا يجوز. الامر الاخر التطوع المطلق غير - [00:31:50](#)

ولا مقدر يعني ايه؟ يعني مسلا اه ممكن اصلي في اي وقت غير اوقات النهي؟ ولا مقدر بعدد ممكن اصلي ركعتين اربعة سنة تمانية عشرة عشرين مية يجوز. اما الفرائض فهي مؤقتة - [00:32:10](#)

خاص ولها مقدار محدد. يعني مسلا ما ينفعش يصلي المغرب اربعة عندنا ركعتين الفجر اربعة الظهر اربعة العصر ثلاثة المغرب اربعة العشاء. فلا يجوز له ان يزيد. اما النفل يجوز فيه الزيادة. الامر - [00:32:24](#)

الثالث النية يعني يتأدى التطوع بمطلق النية. يعني الانسان نوى ان هو يصلي النفل فهزه يجوز. اما الفرد لابد من تعيين النية لابد ان يعين الان انا هصلي ايه؟ هصلي صلاة آآ ظهر ولا عصر مغرب ولا عشاء لابد من ايه؟ من - [00:32:36](#)

تعيين النية. تجوز صلاة التطوع على الراحلة مع القدرة على النزول. اما صلاة الفرض فلا تجوز على الراحلة الا عند العذر فقط. تمام الا عند العذر فقط طيب ايضا من الاحكام المتعلقة بصلاة النفل - [00:32:52](#)

ان الانسان اذا شرع في النفل لا يلزم بالشروع فيه. يعني مسلا لو قلت الله اكبر وصليت ركعة او بعد صلاة نفل يعني اصلي نفل يجوز لي الخروج منهم - [00:33:08](#)

تمام؟ يجوز لي الخروج منه. لانه لا يلزم بالشروع فيها. تمام؟ لا يلزم بالشروع فيه. الا انه يكره للانسان ان يخرج منه ويستحب له ان يقضيه خروجا من خلاف العلماء لان الله سبحانه وتعالى قال ولا تبطلوا اعمالكم - [00:33:20](#)

طيب الامر الساني ان الافضل في عدد ركعات الليل ان تكون مثنى مثنى. لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل والنهار مثنى مثنى. يعني يستحب ان اذا كان سيصلي ركعتين ويسلم. يصلي ركعتين ويسلم. فان صلى اربعا جاز. لكن الافضل ان يصلي

ركعتين ويسلم. طيب - 00:33:34

التنفل في بيت الانسان. يعني الافضل للانسان ان يصلي الفريضة في المسجد. لكن النفل يستحب له ان يصليه في ايه؟ يصليه في بيته ايضا اللي يستحب ان يتحول من مكانه يعني الانسان اذا كان سيصلي مسلا الفرض واراد ان يصلي السنة الافضل اذا كان مأوم او آآ امام - 00:33:55

الافضل له بعدما ينتهي من صلاته الفرض ان ينتقل ويصلي في مكان اخر. وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي الامام في الموضوع الذي صلى فيه حتى يتحول. وايضا قول علي ابن ابي طالب رضي الله - 00:34:17

لا يتطوع الامام في المكان الذي ام فيه القوم حتى يتحول او يفصل بكلام. وكذلك المأموم اذا صلى خلف الامام واراد ان يتطوع يستحب له ان ينتقل من مكانه ولا يصلي في نفس المكان لما روى السائب ابن يزيد انه قال - 00:34:32
صليت مع معاوية الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم او تخرج - 00:34:50

فان الرسول صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك الا توصل صلاة بصلاة حتى نتكلم او نخرج وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يتقدم او يتأخر او عن يمينه او عن شماله يعني في السبحة يعني في صلاة التطوع فيستحب - 00:35:07
للانسان اذا صلى الفريضة ان ينتقل يمين شمال. ودي موجود يعني تيجي تبص تلاقي بعض الناس عندنا في مصر مسلا لما يصلي الفرض دي يبجي مكان دي ودي مكان دي. تجد بعض الاخوة ينكر عليه. هذا غلط يعني هذا اصلا سنة هم هؤلاء الناس يفعلون سنة حتى ولو لم يكن يعرفون هل هو سنة ولا لا. وان - 00:35:22

اخذت بسبب العادة او بسبب انهم يرون آآ الآباء كانوا يفعلون هذا الامر. وهذا سنة وانا كنت ارى كثير من الناس ينكر هذا الامر وهذا الامر هو اصلا هم يفعلون - 00:35:41

ونحن الذين لم نكن نفعل السنة. وللاسف يعني ايضا يستحب قضاء السنن مطلقا ولو في اوقات النهي. يعني يستحب للانسان ان يصلي السنن ولو كانت في اوقات النهي. تمام؟ يستحب قراءة السنة مطلقا ولو في اوقات النهي. يعني ازاى؟ يعني الانسان فاتته سنة يستحب له ان يقضي هذه السنة حتى - 00:35:51

حتى لو كان هذا في وقت النهي لان هذه السنن ذات سبب لان النبي صلى الله عليه وسلم مر تأخر عن صلاة يعني لم يصلي سنة الظهر فصلاها بعد صلاة العصر. تمام - 00:36:11

ايضا من كان في نافلة ثم اقيمت الفريضة اتمها ان لم يخشى فوات الفريضة. يعني الان الانسان بيصلي نافلة فاقامت الفريضة. النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. المقصود بهذا عند السادة الشافعية انه لا صلاة الا المكتوبة اي - 00:36:24

لا تقيم صلاة جديدة الا الصلاة المكتوبة تمام. اما من كان في صلاة فلا يخرج منها. الا اذا علم انه لو اتمها فاتته صلاة الفريضة مع الامام. فعند اذن يقطعها ويدخل مع الامام. ايضا - 00:36:43

يجوز التطوع في كل سفر ولو كان ماشيا خارج المصري. يعني اي سفر سواء كان سفر طويل او سفر قصير. فعندئذ يجوز التطوع في ولو لغير القبلة لا في الحضر. يعني الانسان اذا كان موجود في الحضر في البلد بتاعته في القرية بتاعته في المدينة بتاعته. فهو لو راكب السيارة مسافة بسيطة في الحي بتاعه - 00:36:58

فهذا لا يشرع له الايه؟ الصلاة في هذه الحالة. هذا عند السادة الشافعية. طيب الصلاة في الحضر كما قلنا على الراحلة هذه لا يجوز ماشي ولا للراكب لان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يركب في المدينة او كان الصحابة يركبوا في المدينة او يمشوا في المدينة ما كانوا يصلون على هذه الحالة. اما اذا كان الانسان مسافرا فيجوز - 00:37:18

يصلي النافلة ماشيا. يعني فرضنا الانسان مسلا مسافر مشي. فهو لا يشترط ان يقعد حتى يصلي ممكن يصلي وهو ماشي حتى لو كان على غير القبلة طيب نقوم بهذا قد انتهينا من باب سنن التطوع. وان شاء الله في الدرس القادم نتكلم عن صلاة الجماعة. هذا وصل

اللهم وسلم على نبينا محمد - 00:37:38

وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:37:58